حماس: الاحتلال تراجع عن تعهداته وأبدينا مرونة كبيرة لاتفاق الهدنة

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، الأربعاء، إن الحركة استجابت لمطالب الوسطاء القطريين والمصريين وأبدت مرونة، من أجل التوصل لصفقة مع الاحتلال الإسرائيلي لوقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وأشار حمدان، إلى أن "الحركة قدمت المرونة التي تفتح الطريق للاتفاق".

وأضاف أن الحركة "قدّمت تصوّرا شاملا وفق المبادئ والأسس التي نعتبرها ضرورية للاتفاق، تحقق أولويات شعبنا والمقاومة في وقف العدوان وعودة النازحين إلى أماكن سكنهم، وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، وتكثيف إدخال الإغاثة والمساعدات".

وأوضح أن "الحركة قدمت رؤيتها فيما يتعلق بملف تبادل الأسرى، وأبدت الحركة في ذلك إيجابية ومرونة عالية، حرصاً على تذليل العقبات أمام الاتفاق، ومحاولة لاختصار الزّمن في سبيل وقف المجازر وحرب الإبادة ضد أبناء شعبنا المدنيين العزّل".

وأكد أن الحركة "استجابت لمطالب الإخوة الوسطاء، وقدمت المرونة التي تفتح الطريق للاتفاق، وأصبحت الكرة في مرمي الاحتلال (إسرائيل)".

وتابع حمدان: "المطلوب منه التقاط الفرصة والتوقف عن المراوغة والمماطلة ومحاولة كسب الوقت، وإشاعة الفوضى واستهداف رجال الأمن والشرطة واللجان الشعبية المدنية التي تؤمن وصول المساعدات، والتهديد باجتياح رفح".

وعن الرد الإسرائيلي على مقترح الحركة الذي سلمته للوسطاء منتصف مارس/ آذار الجاري، قال حمدان إنه "رد سلبي بشكل عام، ولا يستجيب لمطالب شعبنا ومقاومته، بل يتراجع عن موافقات قدمها سابقا للوسطاء ونقلت إلينا عبرهم".

ومضى قائلا إن "الحركة أكدت سابقا أن الفرصة متاحة من أجل التوصل لاتفاق من ثلاث مراحل، لكن تعنت حكومة الاحتلال وغطرسة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، وهروبه من هذا الاستحقاق، وتصعيد جيشه لحرب الإبادة والمجازر ضد شعبنا، سيكون معول تعطيل وتخريب كل هذه

الفرص".

وأشار إلى أن "الاحتلال (الإسرائيلي) اعترف بإعدام أكثر من خمسين فلسطينيا داخل المستشفى ومحيطه، واعتقال قرابة المائتين من المواطنين، بينهم صحفيون وإعلاميون، لا سيما طاقم قناة الجزيرة الصحفي، وحطم أدوات البث الفضائي، في جريمة حربٍ بشعة، تحدث أمام العالم أجمع، باستهداف مشفى محميٍّ بقوة القانون الدولي".

وزاد أن "مسلسل الإعدامات الميدانية الذي بات ينفذها الاحتلال بشكل مستمر، وعلى نطاق واسع في قطاع غزة؛ ويعترف بها جيشه النازي، هو جريمة حرب متكاملة الأركان، تنفذ أمام صمت العالم وتخاذله وتقاعسه عن وقفها".

وحمل حمدان "إدارة الرئيس (الأمريكي جو) بايدن المسؤولية عن استمرار مجازر الجيش الإسرائيلي التي يرتكبها بسلاح ودعم أمريكي مفتوح".
ودعا "المجتمع الدولي بدوله ومؤسساته إلى التدخل العاجل لوقف هذه الإبادة، وإلى اتخاذ كافة الإجراءات لإدخال المساعدات عبر المعابر البرية، وعدم الخضوع لإرادة الاحتلال وسياساته الفاشية"، على حد قوله.

وجدد حمدان دعوة حماس إلى محكمة العدل الدولية "للمضي في اتخاذ إجراءات طارئة جديدة تلزم الاحتلال زيادة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزّة لمواجهة خطر موت أهلنا جوعاً".

وتتواصل في الدوحة مفاوضات غير مباشرة بين "إسرائيل" وحماس بوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة، للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة وصفقة لتبادل الأسرى، في ظل استمرار إسرائيل بشن حرب مدمرة على غزة منذ نحو 6 أشهر.

والثلاثاء، أعلنت الخارجية القطرية استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الاحتلال و"حماس"، وأن اجتماع الاثنين حمل رد تل أبيب على مقترح لـ"حماس"، موضحةً أن الفريق الفني للاحتلال ما زال مجتمعا في الدوحة.

والثلاثاء، عاد رئيس جهاز "الموساد" دافيد بارنياع، إلى الاحتلال قادما من الدوحة، بعد زيارة استغرقت ساعات عقد خلالها محادثات مع الوسطاء المصريين والقطريين بشأن التوصل لصفقة مع حماس.